

المسلم القوي | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 92

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وآله واصحابه ومن تبع هداه. ثم أما بعد ايها الكرام
00:00:00

تجدد لقاوينا بفضل الله عز وجل كي نعيش ساعه تتذاكر فيها معاني آآ الدين لنحيا به في هذه الحياة ولكي نعيش ملحمة الحياة بنور
من الدين ولكي نصل هذه الدنيا بالآخرة - 00:00:33

ولكي نحيا في هذه الدنيا على نور من الله تعالى متين ويقين انها العلاقة بين الدين والحياة وأنه هذا البرنامج الدين والحياة وهذه
حلقة جديدة. نسأل الله تعالى فيها القبول والتيسير - 00:00:55

آآ يا ترى هل المسلم القوي ومفتول العضلات هل المسلم القوي آآ الذي آآ بسط الله تعالى له في المال او النفوذ او الواجهة اول مكانة
هل المسلم القوي الذي ينحدر من عائلة قوية او من نسب قوي - 00:01:14

ام ان هناك اه مفاهيم اخر للقوة يعني بها الدين المبارك يعني بها دين الاسلام آآ الانسان في هذه الدنيا لابد ان يتميز وعندما كل انسان
اي الانسان المسلم. لابد ان يتميز بالقوة - 00:01:42

بالقوة ولكن هذه القوة اساسها قوة القلب ولهذا كانوا يقولون قوة المؤمن في قلبه وقوة المنافق في لسانه قوة المؤمن في قلبه وقوة
المنافق في لسانه اذا قوة البدن ليست علامة على اي شيء - 00:02:05

لا على ايمان ولا على نفاق وكفران وانما المسألة القلب واللسان فمن كان قويا في قلبه هذا وحال اهل الايمان ومن كان قلبه في ظلام
دامس ولكن لسانه آآ قوي - 00:02:28

فإن هذا حال المنافقين والعياذ بالله ويمكن ان نقول بان المؤمن القوي او المسلم القوي الذي منحه ربنا عز وجل والذي منحه النبي
صلى الله عليه وسلم ولما نقول آآ الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه ربنا نقصد بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم -
00:02:48

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير يعني آآ الضعيف هنا ليس المقصود به
ضعف القلب ليس به الركيك في الايمان - 00:03:18

ولكن الضعيف الذي ربما لا يلتفت اليه لضعف بدنك لضعف بدنك لعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كان ضعيفا لدرجة ان النبي
صلى الله عليه وسلم يعني عندما رأى الصحابة - 00:03:39

آآ يعني يضحكون آآ من آآ دقة ساقيه قال والذي نفسي بيده لهما اثقل عند الله من جبل احد من جبل احد كان ضعيف ولذلك لما قتل
آآ عبدالله بن مسعود - 00:03:55

آآ قتل ابا جهل. ابو جهل بقى كان صدره قد الترابيزة دي كان حاجة ضخمة. وكان ابن مسعود يعني جسمه رقيق. فعبدالله ابن مسعود
جلس على صدر ابو جهل فقال لقد ارتقيت آآ مرتفقا صعبا او وعرا يا رواهية الغنم - 00:04:15

الضعف هنا من عبدالله بن مسعود كان ضعف في في البدن ولم يؤثر في ضعف القلب المؤمن القوي هذا هو الاصل. قوي في قلبه فان
جمع مع قوة البدن قوة في بدن وجعلها لله فهذا افضل. وان كان قويا في القلب وان كان قويا في القلب. وعنه ضعف في البدن فهذا
ايضا - 00:04:35

خير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وفي كل خير اذا هذا خير وهذا خير. الاثنين عندهم قوة في ماذا؟ في البدن. ولا في القلب؟

الاتنين عندهم قوة في القلب - 00:04:59

قوة القلب دي بتبعث على خلقين مهمين جدا الخلق الاول اسمه المسئولية والخلق الثاني اسمه الجدية خلق المسئولية والجدية المسئولية ليس مجرد الانسان يتجرأ على الناس ويتجبر عليهم. دي مش مسئولية - 00:05:14

ليست المسئولية ان انت تتقدم الناس وتقول لهم انا المسئول لابد ان احترم وابدا المسئولية نوع من قوة التحمل المسئولية نوع من قوة التحمل ان تأتي بالمطلب كما طلب منك وافضل - 00:05:37

ان تأتي بالمطلب كما طلب منك او افضل يعني هناك فروض تأتي بالفرض كما طلبت منك او افضل اي ان تأتي مع الفرائض بماذا؟
بالنواقل مثلا وهكذا في كل نظير ان تأتي بالمطلوب افضل من المطلوب - 00:05:57

لو تأملنا كده نجد ان ربنا سبحانه وتعالى امر بهذا الامر يا يحيى خذ الكتاب بقوته لأن قوي التحمل لا يفرط في الامانة ما يفرطش ابدا
ولهذا قال ربنا عز وجل في موسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بماذا؟ بقوته وامر قومك يأكلون
- 00:06:18

باحسنها وربنا عز وجل قال في بنى اسرائيل الذين ضيعوا الامانة وفرطوا فيها ولم يأخذوها بقوتها ولا مسئولية واد اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوتها لكن لم يأخذوا ما اتاهم الله تعالى بقوتها ولكن ضيعوا وفرطوا وقالوا سمعنا وعصينا وفعلوا
الاشيء الكثيرة التي - 00:06:44

حكاها القرآن اذا المقصود بالقوة اللي هي قوة التحمل. قوة التحمل الانسان اذا طلب منه شيء ينفذه افضل من المطلوب وزيادة والامر
ده مضطرك في كل الامور الدينية والدنيوية يكون الامور الدينية والدنيوية - 00:07:13

الامور الدينية ان انت لا تكتفي بالفرض ولكن تأتي ايضا بماذا؟ بالمحبوبات اللي هي المندوبات والسنن ولهذا قال العلماء بان
المندوبات باب الى الواجبات والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اول ما يحاسب عليه المرء مازا؟ الصلاة - 00:07:35

فإن كان فيها نقص قيل انظروا هل له من تطوع اذا الحاجات الزائدة على المطلوب يكمل بها المطلوب عندما تأتي بالمطلوب واكثر
فإن هذا الاكثر ما المطلوب يفيدك في تتميم المطلوب - 00:07:56

وهذا والعقل وهذا هو الخير هذا هو العقل وهذا هو الخير ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ بالله من الضعف من الضعف من
الله ايا كان ذلك الضعف سواء كان ضعف القلب او كان ذلك الضعف ضعف البدن - 00:08:14

فكان النبي عليه الصلاة والسلام كما صاح عند الطبراني يقول اللهم اعني بك من العجز والكسل. هو العجز قد
يكون بسبب مرض وقد يكون العجز بسبب تقدم في السن - 00:08:38

اول كسل اصل الكسل ضعف القلب اصل الكسل ضعف القلب لان لو ما كانش ضعف القلب يبقى ده عجز. لو افترضنا انسان مصاب
بمرض الكبد او سرطان عافاكم الله. يبقى ده نسبة يعني حاجة هو اللي - 00:08:55

ده عجز والانسان بيستعيد بالله من شر العجز لكن الكسل اللي هو الفتور عن اداء الوظائف هذا هو الكسل والعياذ بالله. فكان النبي
عليه الصلاة والسلام يستعيد بالله تعالى من شر العجز والكسل - 00:09:13

ولذلك الاسلام الاعداء وغير المسلمين بيقولوا ان اهم صفة في الاسلام انه دين القوة. والكلام ده ذكره المؤرخ الامريكي والفيلسوف
المعروف ورد الذي له كتاب مهم جدا اه اسمه قصة الحضارة - 00:09:31

فهذا الكتاب آتى فيه بتاريخ البشرية كلها هذا المؤرخ الامريكي بيصف الاسلام بأنه آآ دين القوة طيب الخلق الثاني اللي هو الجدية
الجدية ليس المقصود بالجدية ان الانسان يكون عابس - 00:09:50

وان الانسان يكون غاضب وان الانسان يكسر الحاجات اللي في ايده. وانما يقصد بالجدية ان الانسان يجتهد في عمله. ان الانسان
يتتجاوز العقبات ان الانسان يكون مبدع في عمله. ان الانسان يكون منتج في عمله انتاجا قويا متواصلا - 00:10:12

وبالتالي مجموع المسئولية والجدية يدينا القوة والقوة هي المطلوبة. ولذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك
واسمعن الله ولا تعجز. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يسدنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى الله وصحابه وسلم

00:10:32 -

00:10:57 -